

نصیحة لمن ضیع الأمانة أمانة الدين والمال والأولاد؟ ﴿الشیخ﴾

عبد الله الغدیان

عبد الله الغدیان

ضیع کثیر من الناس في هذا الزمان الأمانة أمانة الدين والمال والأولاد هل من نصیحة حول هذا جزاکم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - 00:00:00

يقول الله جل وعلا انا عرضنا الأمانة على السماوات والارض والجبال فابین ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جھولا وهذه الأمانة التي ذكرها الله جل وعلا في هذه الآية - 00:00:22

هي أمانة الدين لجميع وصوّله وجميع فروعه والانسان الذي تحملها كل شخص بحسب ما كلفه الله به من فرض العين او فرض الكفاية فحينئذ جميع الحوادث التي تحدث من الناس - 00:00:45

هذه تعرض على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلی الله عليه وسلم. اللهم صلی. فإذا حصل تطابق بينها وبينما دل عليه القرآن والسنة سيكون الشخص قد ادى الأمانة في هذا الامر - 00:01:23

واذا حصل اختلاف بينهما بمعنى ان الامر بالامانة في هذا في هذه المسألة من جهة والاداء في جهة اخرى فان هذا يكون من باب الخيانة واذا نظرنا الى اعمال المنافقين جميعا - 00:01:47

سواء كان النفاق اكبر او كان النفاق اصغر وجدنا ان هذا خيانة للأمانة التي تحملها الانسان ولهذا يقول جل وعلا واد اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم است بربكم - 00:02:13

قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ويقول جل وعلا فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - 00:02:40

ويقول الله لنبيه صلی الله عليه وسلم فاستقم كما امرت فالمنافق نفاقا اكبر او منافق نفاق اصغر هذا خارج عن طريق الاستقامة وهكذا بالنظر للمشرك شرك اكبر او شرك اصغر هذا خارج عن طريق الاستقامة. لكن ان كان شرك اكبر فهو خروج كلي - 00:02:57

وان كان شرك اصغر فهو خروج لا يخرجه عن ملة الاسلام وهكذا بالنظر ايضا للكفر الاكبر. الكفار الموجودون الان على وجه الارض كلهم داخلون في هذه الآية من ناحية تحمل الأمانة التي كلفوا بها وهم مسؤولون عنها يوم القيمة - 00:03:26

فعملهم هذا عمل يعني الاعمال التي يعملونها وهي مخالفة لدين الاسلام هي يكون وهذا من باب خيانة الأمانة وهكذا بالنظر ايضا للمعاصي يعني كبار الذنوب. يعني المسلم الذي مثلا يتجرأ ويعمل كبرى - 00:03:56

من كبار الذنوب كبيرة تعلقت بالعقل مثل شرب الخمر او تعلقت العرض مثل الزنا مثل اللواط مثل السحاق بين النساء ومثل العادة السرية كل هذا من باب الخيانة او تعلقت بالمال - 00:04:20

من ناحية المعاملات المحرمة يعني كسب المال من غير طريق شرعي او انفاق المال بغير طريق شرعي. كل هذا من باب الخيانة في المال. وهكذا بالنظر اخذه مثلا بطريق الغصب وبطريق السرقة او بطريق - 00:04:44

او باي طريق محروم وهكذا بالنظر لخيانة النفس مثل الانسان يعتدي على شخص يعني مثل القتل او العمد العدوان. فهذا ايضا خيانة خيانة للأمانة بالنسبة للنفس المقصود ان الشخص عندما - 00:05:08

عندما يفعل امرا محurma لا يخرجه عن الاسلام او يترك واجبا لا يخرجه عن الاسلام فهذا يعتبر معصية ويكون قد خان الأمانة التي بينه

وبين الله جل وعلا في هذه - 00:05:33

المسألة وبناء على ذلك فان جميع المخالفات التي تقع من الخلق وهم لا يعذرون فيها فانها خبأة لهؤلاء
الامانة التي تحملها الانسان والله تعالى يقول ايضا في موضع اخر ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وكونوا -
00:05:53
قوله الى اهلها لان فيه امانة بين العبد وبين الله في حقوق الله وبين العبد وبين نفسه في حقوق النفس وبين العبد وبين الخلق في
الحقوق التي بينه وبينهم فهو مسؤول عن جميع ذلك وبالله التوفيق -
00:06:24